

من كتاب: تزييف الوعي البشري، وإنذارات الانقراض: بعض فكر يحيى الرخاوي (22) ... كحدا إليه، لئلاقيه "لا أعلم من العقل... ولا أجهل من العقل" (2 من 2)



yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة "الإنسان" 2021/08/01

السنة الرابعة عشرة - العدد: 5083

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

ملحوظة:

برجاء من سيقراً نشرة اليوم أن يبدأ بإعادة قراءة نشرة أمس

.....

قبول التحذير

المعرفة الشاملة، والاجتهادات المنهجية، والإبداع المغامر، لا يمكن أن يتوقف أى من ذلك عند مرحلة متوسطة مهما بدا أن لها ما يبررها، لهذا يتحرك النقد العلمى الأحدث، وتتشتت المراجعات المنهجية، لتتولد علوم جديدة، تسد النقص وتتجاوز الوقفة، وتحول دون اختزال الإنسان إلى عقله أو إلى وعيه الظاهر أو إلى علمه المحكم المنغلق على معلوماته. حركية هذه المواجهة تحول دون فصل الإنسان عن تاريخه من جهة، وعن الكون من جهة أخرى، هذا هو ما سمح للعلوم الجديدة أن تكشف عن نفسها: مثل العلم المعرفى، وعلوم الشواش والتركيبية. حصرنا العلم المعرفى مؤخرا باعتباره منهجا بديلا فى مواجهة الخرافة من ناحية، ومواجهة ديانات العلم المصنوعة، وديانات التعقلن المغلق من ناحية أخرى، فضلا عن مواجهة جمود السلطة الدينية واحتكارها لحق التفكير تحت زعم التفسير. تبادت كل من هذه المنظومات فى تكفير بعضها البعض، حتى ظهر هذا "العلم/المنهج" وهو يكشف عن نفسه ليعلم أنه إذا كان لهذا المعان والاستقلال والسيطرة والاحتكار التى تمنظرت بها كل منظومة من هذه المنظومات ما يبررها حين ظهورها، فإنه أن الأوان لإيقاف هذا التماضى حتى لا نبتعد عن أنفسنا أكثر، فنبتعد عن الله. جماع الوعي الفطرى العام، عبر العالم، عبر التاريخ، لم يتنازل عن أى من قنوات المعرفة التى حافظت على علاقات الإنسان الخفية بتاريخه الأسطورى، والدينى، ومن ثم: التوجه الكونى، والغيب، وإن كانت المبالغة والتسرع العشوائى فى هذا الاتجاه قد أديا إلى ظلمة مستتقات الخرافة أحيانا كثيرة.

هرطقات جديدة

بدلا من أن تواكب السلطات الدينية وعلمائها هذه التحولات الثورية فى المنهج والعلم والمعرفة، توقفت عند ما تصورتها نهاية المطاف لما يسمى "العلم" أو "العقل" كما يشاع عنهما وليس كما تطوروا مؤخرا. لم تعرف هذه المراجع الدينية، أن كثيرا مما تبقى تحت الشائع من هذه المسميات انتهى إلى أن يكون مؤسسات مقدسة جاهزة جامدة لا تقبل جديدا، حتى أنها راحت تتهم هذا العلم المعرفى بالهرطقة، تماما مثلما فعلت كنيسة العصور الوسطى معها (مع تلك العلوم التقليدية) آنذاك، كانت: الهرطقة الأولى للعلم

المعرفة الشاملة، والاجتهادات المنهجية، والإبداع المغامر، لا يمكن أن يتوقف أى من ذلك عند مرحلة متوسطة مهما بدا أن لها ما يبررها

يتحرك النقد العلمى الأحدث، وتتشتت المراجعات المنهجية، لتتولد علوم جديدة، تسد النقص وتتجاوز الوقفة، وتحول دون اختزال الإنسان إلى عقله أو إلى وعيه الظاهر أو إلى علمه المحكم المنغلق على معلوماته

حركية هذه المواجهة تحول دون فصل الإنسان عن تاريخه من جهة، وعن الكون من جهة أخرى، هذا هو ما سمح للعلوم الجديدة أن تكشف عن نفسها

حصرنا العلم المعرفى مؤخرا باعتباره منهجا بديلا فى مواجهة الخرافة من ناحية، ومواجهة ديانات العلم المصنوعة، وديانات التعقلن المغلق من ناحية أخرى، فضلا عن مواجهة جمود السلطة الدينية واحتكارها لحق التفكير تحت زعم التفسير

جماع الوعي الفطرى العام، عبر العالم، عبر التاريخ، لم يتنازل عن أى من قنوات المعرفة التى حافظت على

علاقات الإنسان الخفية بتاريخه
الأسطوري، والديني، ومن ثم:
التوجه الكوني، والغيب

بدلاً من أن توأصّب السلطات
الدينية وعلمائها هذه
التحول التثورية في المنهج
والعلم والمعرفة، توقفت عند
ما تصوّرته نهاية المطاف لما
يسمى "العلم" أو "العقل" كما
يشاع عنهما وليس كما تطوراً
مؤخراً

الهرطقة الأولى للعلم المعرفي
هي موقفه ضد الكنيسة
الحاسوبية العظمى: حين أعلن
أن التفكير ليس فقط بالرموز

أما الهرطقة الثانية: فحين
أعلن أن المعرفة ليست فقط
في المخ أو بالمخ مهدداً
بذلك كهنة معبد المخ البشري

النتيجة أنه تم تحالف خفي بين
السلطة الدينية التقليدية،
والسلطة المنهجية المعقلنة
المتوقفة عن التطور، على
حساب التطور البشري،
والحركية الإبداعية الولايفية
نحو التناغم مع الكون إلى وجه
الحق سبحانه

أن للمعرفة مناهل متعددة،
وقنوات ومستويات متوازنة،
ومتكاملة في آن، وأنه لا
ينبغي أن تحتكر إحدى هذه
القنوات حق المعرفة، وأنه
على "الأقدم" ألا يلغى
"الأقدم". بل عليه أن يحتويه
ويتكامل به

كلُّ الأحياء كان لها ومحيطها
الخاص الذي تتعرف به على
المحيط (فالكون - ربما) قبل
ظهور المخ محضاً رئيساً متميزاً،
وقبل اكتسابه ثروة الرموز
المتنوعة

لا أحد يستطيع أن يجزم أن ليس
للأحياء الأدنى من الإنسان
نزوعاً إيمانياً معيناً

المعرفي هي موقفه ضد الكنيسة الحاسوبية العظمى: حين أعلن أن التفكير ليس فقط بالرموز،
أما الهرطقة الثانية: فحين أعلن أن المعرفة ليست فقط في المخ أو بالمخ مهدداً بذلك كهنة معبد المخ
البشري. هذه الصدمة المنهجية المعرفية ليست أقل صدمة من عديد من الصدمات المعرفية عبر التاريخ
مثل صدمة دوران الأرض والشمس (كوبرنيكس). يحدث ذلك في الوقت الذي توأصل فيه السلطات الدينية
التقليدية التمسح بهذه الأديان (العلمية التقليدية) الموضوعية التي تجمدت في عقراها، أهل السلطة الدينية لم
ينتبهوا أنهم باستشهادهم بعطايا هذه الأديان (العلمية) المصنوعة، وتمسحهم بمعلوماتها، ينفون حركية
الديانات الأصل، وبالتالي يحولون دون مسيرتها وحفزها للوعي البشري أن يواصل سعيه إلى وجه الله
سبحانه وتعالى. النتيجة أنه تم تحالف خفي بين السلطة الدينية التقليدية، والسلطة المنهجية المعقلنة
المتوقفة عن التطور، على حساب التطور البشري، والحركية الإبداعية الولايفية نحو التناغم مع الكون إلى
وجه الحق سبحانه.

استمرار المواجهة

كل ذلك زاد من مسئولية النقد الأحدث والمواجهة المنهجية في اتجاه إعلان وتأكيد وإثبات أن للمعرفة
مناهل متعددة، وقنوات ومستويات متوازنة، ومتكاملة في آن، وأنه لا ينبغي أن تحتكر إحدى هذه القنوات
حق المعرفة، وأنه على "الأحدث" ألا يلغى "الأقدم". بل عليه أن يحتويه ويتكامل به، ظلت الأحياء
تتعرف على المحيط حولها، وتنظم وتطور قوانين بقائها، وتنجح، قبل أن يكون ثمَّ عقل مثل هذا الذي توج
مسيرة الإنسان، ثم أحكم قبضته عليها دون غيره، وقبل أن يكون ثمَّ علم مثل هذا الذي انتقح مؤخرًا حتى
كاد ينفجر في محله. كلُّ الأحياء كان لها وعيها الخاص الذي تتعرف به على المحيط (فالكون - ربما)
قبل ظهور المخ عضواً رئيساً متميزاً، وقبل اكتساب ثروة الرموز المتنوعة. لا أحد يستطيع أن يجزم أن
ليس للأحياء الأدنى من الإنسان نزوعاً إيمانياً معيناً. لولا الخوف من فهم استشهاداتي لغير ما أريد، لكنت
أوردت من القرآن الكريم نصوصاً بلا حصر لدعم ما أقول مما ورد فيه عن الطير والحيوان وكافة ما بين
السماء والأرض وهي تشارك في عزف هذه الهارمونية الكونية بما يسمى باللغة الدينية: تسبيحاً!!

تكامل قنوات ومناهج المعرفة

علينا أن نقر أن مفهوم العلم قد تطور بقدر اتساع مناهجه. العلم لم يعد قاصراً على ما يثبت بالتجربة
وما يدعم بالمقارنة، وما يمكن إعادته فيأتي بنفس النتيجة، كما اتسع مفهوم التفكير حتى تبين أن أغلبه
يجري بعيداً عن الوعي الظاهر، كذلك استعاد الوعي موقعه المحوري في الوجود البشري، فلم يعد مجرد
وساد للوظائف المعرفية المحددة، بل أصبح مشاركاً فعالاً في عمليات المعرفة المختلفة، ثم إن الجسد
عاد لياخذ موقعه كمساهم إيجابي في حركية المعرفة أيضاً بصفة عامة (3) كل ذلك بفضل الإنجازات
الأحدث في المنهج والتقنيات التي أتاحت ظهور علوم جديدة مثل العلم المعرفي وعلوم الشواش والتركيبيية
كما أشرنا.

“

وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ (4) ”

يقراً بعض الطيبين هذه الآية الكريمة باعتبارها دعماً لالتماس رحمة ربنا ورضوانه عن طريق التبرك
بالأولياء والدعاء في رحابهم، وتوسيطهم للشفاة مثلاً، أو عن طريق اتباع مشايخهم، كل في طريقته.
ليكن، لكن إذا قرأنا هذه الآية الكريمة كدعوة لطرق كل أبواب المعرفة حتى نسلك كل دروبها المتاحة بما
يوصلنا إليه، إذن لهدينا إلى صراط مستقيم مفتوح النهاية. لم يعد مناسباً أن تُختزل ظاهرة مثل ظاهرة
الإيمان والدين، ناهيك عن السعي إلى الله، إلى ما نتناولها به مما يسميه أغلبنا عقلاً في حدود ماشاع.

علينا أن نفر أن مفهوم العلم قد تطور بقدر اتساع مناهجه. العلم لم يعد قاصراً على ما يثبت بالتجربة وما يدعى بالمقارنة، وما يمكن إحداثه فيأتي بنفس النتيجة

استعاد الوعي موقعه المحوري في الوجود البشري، فلم يعد مجرد وساد للوظائف المعرفية المحددة، بل أصبح مشاركاً فعالاً في عمليات المعرفة المختلفة

إن الجسد عاد ليأخذ موقعه كمساهم إيجابي في حركة المعرفة أيضاً بصفة عامة (3) كل ذلك بفضل الإنجازات الأحدث في المنهج والتقنيات التي أتاحت ظهور علوم جديدة مثل العلم المعرفي وعلوم الشواش والتركيبية

إذا قرأنا هذه الآية الكريمة كدعوة لطرق كل أبواب المعرفة حتى نسلك كل دروبها المتاحة بما بوصلنا إليه، إذن لمُدينا إلى صراط مستقيم مفتوح النهاية

حين يفخر الفقهاء حسنو النية بأن "الإسلام (أو أي دين) هو دين العقل" (مثلاً) لا ينتبهون إلى أنهم بذلك يقرّمون الإسلام (أو أي دين) في حدود العقل كما يعرفونه

أن لغة النص المقدس قادرة أن تنزل وحياً حافظاً جديداً على عباده طول الوقت من يوم نزولها إلى يوم القيامة، لكنهم بما يفعلون يحبسونها في أصنام ألقاظ المعاجم الساكنة، بدلاً من أن يطلقوها في رحاب حركية لغة تتطور كل يوم لتنبض بالحركة إليه

بأية آلية معرفية من بين كل ما أشرنا، يمكننا أن نتعرف على الله ونحن نسعى إليه

حين يفخر الفقهاء حسنو النية بأن "الإسلام (أو أي دين) هو دين العقل" (مثلاً) لا ينتبهون إلى أنهم بذلك يقرّمون الإسلام (أو أي دين) في حدود العقل كما يعرفونه، وحين يقولون إن النص الإلهي لا يفسر إلا من خلال تعريف ألقاظ المعاجم للمعاني التي كانت حين نزوله، يحبسون رسائل الله داخل صفحات المعاجم في لحظة تاريخية معينة، مع أن لغة النص المقدس قادرة أن تنزل وحياً حافظاً جديداً على عباده طول الوقت من يوم نزولها إلى يوم القيامة، لكنهم بما يفعلون يحبسونها في أصنام ألقاظ المعاجم الساكنة، بدلاً من أن يطلقوها في رحاب حركية لغة تتطور كل يوم لتنبض بالحركة إليه. هم يتحدثون عن الثوابت بجمود مطلق مع أن الدين الثابت ليس ديناً، وإلا فلماذا الكدح؟ كما أن العلم الثابت ليس علماً، وإلا فلماذا البحث؟ إن إثراء الدين وحركيته لا يعنى تبديله، ولا اختراع دين جديد. إن الثابت بالضرورة بفرمان سلطوى، لا بد أن يخفق الحركية الساعية إليه لتتحرر به، والتي بغيرها لا يكون الكدح كدحاً.

انتبه بعض الطبيعيين من العلماء والمتدينين إلى هذا المنزلق فقللوا من حماسهم وفخرهم بأن الإسلام - أو أي دين - هو دين العقل، ثم اتجهوا إلى الناحية الأخرى يفترضون أن ما هو دين أو إيمان هو مسألة عاطفية خاصة، لها وظيفتها الرقيقة المكّملة للعقل لمن شاء أن يمارسها بعض الوقت، فتم بذلك تهميش الدين واختزال دوره إلى اختيار شخصي عاطفي رقيق، يُستعمل من الظاهر، بعض الوقت، كلما احتاج صاحبه إليه. هذا الفريق بدوره اقترف خطأ أدى إلى نفس النتيجة من طريق آخر، وهي توقف السعى كدحاً متصلًا إليه، فضلاً عن تهميش الدين حسب الظروف تحت الطلب.

افتراضات أساسية

بأية آلية معرفية من بين كل ما أشرنا، يمكننا أن نتعرف على الله ونحن نسعى إليه كدحاً لنلاقه؟ بالتفكير؟ بالعقل؟ بالمنطق؟ بالإدراك؟ بالفهم؟ بالوعي؟ وأي دفع يدفعنا إلى ذلك؟ العاطفة؟ الخوف؟ الضعف؟ النشاط العقلي؟ التبعية؟ الاستسهال؟

دع الدوافع جانباً الآن لأنها ليست موضوعنا اليوم.

ابتداءً، ينبغي التنبية إلى أن السعى إلى المعرفة هو طريق بلا نهاية، وأن السعى إلى الحقيقة هو الحقيقة الممكنة، وأن السعى إلى الله سبحانه وتعالى كدحاً لنلاقه، هو غاية ما يستطيعه بشر. من خلال هذه الخطوط العريضة نكتفى بالتنبية إلى بعض الافتراضات الأساسية التي تتيح لنا فرصاً أكبر في مساحة أرحب، للسعى نحو وجهه تعالى، ومن ذلك: إنه سبحانه يُدرك ولا يفهم، يُدرك بالحواس كلها (وبدونها وبغيرها)، وأنه لا يمكن الإحاطة به أو حتى ببعض جوانبه بالتفكير المُسبب الخطي الحتمي المرموز، وأنه جل شأنه لا يمكن إثباته بعقولنا الظاهرة دون بقيتنا، ولكن يمكن السعى إليه "بكل ما هو نحن" وغياً في رحاب وعي أكبر فوعي أكبر فوعي أكبر بلا توقف، وأن هذا السعى ليس حدساً عشوائياً هذر مذر، لكنه سعى يحتاج إلى تدريب للحواس والعقل والوجدان جميعاً كل بطريقته، وإذا كان الجسد قد استعاد دوره في المعرفة، فإنه أولى بالقيام بدوره في المشاركة في لحن السعى الوجودي الفردي فالجمعي في الكون، الأمر الذي يتجلى بوجه خاص في العبادات والطقوس المنتظمة، دون حاجة إلى ترجمتها إلى ما يقوله العقل الظاهر وصياً عليها، ثم إنه سبحانه ليس كمثله شيء، وليس له كفوا أحد، "لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ" كما أن كرسيه قد وسع السماوات والأرض، وهو غاية لا تُدرك تحديداً، وإن كانت تجذب بوجودها الحقيقي كل جاد يكدح إليه كدحاً ولا يتوقف إلا ليعاود، دون أن يصل، مع أنه وصل منذ بدأ ما دام مستمراً، إن "حتمّ الحضور بالنفي" هو وسيلة معرفية إيجابية تكمل وتتفوق أحياناً على الحضور بالإثبات.

كل هذه الافتراضات تبدو نظرية، وكثير منها سوف يُحتج عليه بأنه غير مفهوم، لأننا نريد أن نفهمها بالعقل الذي اعتدنا أن نحل به "مسألة حساب" أو "تمرين هندسة"، وليس بالوعي والجسد (في

العبادات - والهجرة - والجنس)، وسط جموع الناس (مثل الجمعة، الجماعة، الحج، وما يقابلها عند غيرنا)، إنه إبداع الذات فالحياة فى كل مجال. إن الشخص الأمى يمكن أن يصل إلى كل ما أشرنا إليه حالا دون حاجة إلى هذا التنظير. إن هذه الافتراضات كلها لا تدخل إلى وعينا المعرفى بالحجج والبرهان، وإنما بالمعايشة والتدريب والممارسة، إن التعرف عليها يستلزم منا أن نفهم معنى تدريبات الوعى وحركية الجسد للمعرفة، مع توثيق علاقتنا بوعى الطبيعة فالكون فى رحلات "الذهاب والعودة"، دون توقف.

شحذ كل أدوات الإدراك، تسليك منافذ الوعى

المسألة ليست تنظيرا بديلا يعرض رأيا أرجح. هى إشارات إلى ضرورة نقلة نوعية فى التربية والنمو، والتدريب، لعلها تسهم فى استعمال واستلهاام ومحاولة كل وسيلة إليه دون تمييز، ودون احتكار. إن شحذ أدوات الإدراك ومنافذ الوعى من خلال كل دين حقيقى لم ينتشوه، هو أمر وارد، بل هو أمر واجب، يجرى هذا جنباً إلى جنب مع حركية الإبداع فى كل مجال، بهذا يتحقق التوازن بين مناهل وقنوات المعرفة من جانب، وأيضا بين أدوات ووسائل السعى إليه "معا" من جانب آخر. خذ مثلا تنمية العلاقة بالموضوع (ببعضنا البعض) فى رحاب وعى أشمل (اجتمعا عليه، وافترقا عليه) بديلا عن التماهى الثنائى وجها لوجه، أو خذ مثلا حين يصبح الجنس عبادة وإبداعاً تحت مظلته، أو خذ الإيمان بالغيب تدريبا وحفزا للإبداع، أو خذ تجاوز الحواس الخمس دون الوقوع فى خرافة الحدس العشوائى، أو خذ حركية مواكبة الإيقاع الحيوى للطبيعة توازيا مع الإيقاع الحيوى للعبادات، أو خذ آثار تغيير الوعى مع تنوع رسائل وعى الكون من خلال الحركة والترحال، أو خذ الموقف النقدى فى كل تجلياته دون استثناء، وهو موقف يشمل تحمل الغموض، والقدرة على التأجيل، فالإبداع النقدى.

أغلب النظم التربوية المعاصرة، ليس لها وظيفة إلا طمس أغلب ذلك.

موقف شخصى

ولدتُ مسلما. لم أستطع أن أدعى أن الإسلام دون غيره هو الذى تسمح تعاليمه بتتمية كل من الوعى والإدراك والإبداع سعيا إلى ربنا كما وصلنى، لكننى أيضا لا أستطيع أن أنكر فضل إسلامى على ما وصلت إليه. ثم إنه تصادف أننى امتهنت مهنة أتاحت لى أن أعيش الوعى البشرى فى تناثره، وردته، ومحاولة إعادة تشكيله، الأمر الذى لم أتمكن من أن أمارسه إلا بالمشاركة المسؤولة بوعى الشخصى مشتبكا مع وعى بشرى آخر، مستهديا ببعض العلم والخبرة. إن بعض ما وصلنى من إسلامى ومهنتى هو ما هدانى إلى معنى حتمية الحركة، تحت مظلة الرحمن إليه. أنا لا أستطيع أن أفصل أيا مما بلغنى من حضور التوحيد فى حياتى ومهنتى تحريرا من كل اغتراب، أو فضل ما بلغنى من سورة الفاتحة على وعلى مرضاى، أو دلالة التفرقة بين الشهادة والاعتقاد فى "شهادة" أنه "لا إله إلا الله"، وغير ذلك كثير.

مسك الختام

فى المخاطبة "9" التى استهلنا بها المقال، يقول تعالى مخاطبا النفسى:

"يا عبدُ، عذرتُ من أجهلتُ بالجهل، مكرتُ بمن أجهلته بالعلم"

ربنا سبحانه، وهو خير الماكرين، يلقى فى قلب النفسى هذا التحذير الواضح، لننتبه إلى ما نبه إليه.

إن كل ما نصل إليه بأنفسنا سعيا إليه، أو عن طريقهم وهم يبلغوننا رسائله لهم، يحتاج إلى مراجعة نقدية جادة مسؤولة، كل على قدر كدحه. نحن نقرأ النفسى لا نستسلم لما يصلنا من معانى الألفاظ كما اعتدنا أن نستقبلها، ولكن لنتحمل صدمة التحريك التى يحركنا بها إليه، "بين يديه:"

كحدا لنلاقيه؟ بالتفكير؟ بالعقل؟ بالمنطق؟ بالإدراك؟ بالفهم؟ بالوعى؟ وأى دفع يدفعنا إلى ذلك؟ العاطفة؟ الخوف؟ الضعف؟ النشاط العقلى؟ التبعية؟ الاستسهال

أن السعى إلى المعرفة هو طريق بلا نهاية، وأن السعى إلى الحقيقة هو الحقيقة الممكنة، وأن السعى إلى الله سبحانه وتعالى كحدا لنلاقيه، هو غاية ما يستطيعه بشر

إنه سبحانه يُدرك ولا يفهم، يُدرك بالحواس كلها (وبدونها وبغيرها)، وأنه لا يمكن الإحاطة به أو حتى ببعض جوانبه بالتفكير المسبب الخطى الحتمى المرموز

أنه جل شأنه لا يمكن إثباته بعقولنا الظاهرة دون بفتننا، ولكن يمكن السعى إليه" بكل ما هو نحن" ونمياً فى رحاب وعى أكبر فوعى أكبر بلا توقف

إنه سبحانه ليس كمثل شىء، وليس له كفوا أحد، "لا تأخذه سنةٌ ولا نومٌ" كما أن كرسيه قد وسع السماوات والأرض، وهو حاجة لا تُدرك تحديدا

، إن "حتم الحضور بالنفى" هو وسيلة معرفية إيجابية تكمل وتتفوق أحيانا على الحضور بالإثبات

إن هذه الافتراضات كلها لا تدخل إلى وعينا المعرفى بالحجج والبرهان، وإنما بالمعايشة والتدريب والممارسة

إن التعرف عليها يستلزم منا أن نفهم معنى تدريبات الوعى وحركية الجسد للمعرفة، مع توثيق علاقتنا بوعى الطبيعة فالكون فى رحلات "الذهاب والعودة"، دون توقف

“فقال لي إن أسلمت أحدث، وإن طالبت أسلمت،

فرايته فعرفته، ورأيت نفسي فعرفتك،

فقال لي أفلحت،

وإذا جئت إلي فلا يكن معك من هذا كله شيء.

إشارات إلى ضرورة نقلة نوعية
في التربية والنمو، والتدريب،
لعلها تسهم في استعمال
واستلها م ومحاولة كل وسيلة
إليه دون تمييز، ودون
احتكار

إن شغذ أدوات الإدراك
ومنافذ الوعي من خلال كل
دين حقيقي لم يتشوه، هو أمر
وارد، بل هو أمر واجب، يجري
هذا جنبا إلى جنب مع حركة
الإبداع في كل مجال

ولدتُ مسلماً. لم أستطع أن
أدعي أن الإسلام دون غيره هو
الذي تسمح تعاليمه بتنمية كل
من الوعي والإدراك والإبداع
سعيًا إلى ربنا كما وطني

- [1]المقتطف من كتاب " تزييف الوعي البشري، وإنذارات
الانقراض" بعض فكر يحيى الرخاوي (الطبعة الأولى 2019)
وصورته الأولى كانت مقالات في) مجلة سطور) (من يوليو
1997 إلى يوليو 2006 + 1) والكتاب متاح في مكتبة
الأنجلو المصرية وفي منفذ مستشفى دار المقطم للصحّة
النفسية شارع 10، وفي مؤسسة الرخاوي: 24 شارع 18 مدينة
المقطم، ويوجد بموقع المؤلف www.rakhawy.net وهذا هو
الرابط

- [2]مجلة سطور: (عدد يونيو - 2006)

[3] - Philosophy in the Flesh : The Embodied Mind
and its Challenge to Western Thoughts (in English
Copyright 1999) By George Lakoff and Mark Johnson
" الفلسفة منغرسة في الجسد". تأليف جورج لاکوف , مارك
جونسون

- [4]سورة المائدة - الآية 35

إرتباط كامل النص:

<https://rakhawy.net/%d9%85%d9%86-%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8-%d8%aa%d8%b2%d9%8a%d9%8a%d9%81-%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b9%d9%89-%d8%a7%d9%84%d8%a8%d8%b4%d8%b1%d9%89%d8%8c-%d9%88%d8%a5%d9%86%d8%b0%d8%a7%d8%b1%d8%a7%d8%aa-21/>

إرتباط كامل النص مع المقتطفات:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD010821.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رفيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2021 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار العاشر)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الوجود

21 عاما من الضح... 19 عاما من الإنجازات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

اشتراكات العضوية بموسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز"

عضوية "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

اهداء العضوية

- عضوية " الشريك الراسخ في العلم " (عضوية فخرية)

- عضوية "الشريك المميّز " (عضوية الشرفية)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3